

Distr.: General
30 November 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين للاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه البيان المشترك الذي اعتمدته إيران وتركيا وروسيا في سوتشي،
في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، بشأن الحالة في سورية (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في
إطار البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيينزيا (توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو (توقيع) غلامعلي خوشرو
الممثل الدائم للاتحاد الروسي الممثل الدائم لتركيا الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك لرؤساء إيران وتركيا وروسيا

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

إن فلاديمير بوتين، رئيس الاتحاد الروسي ورجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا وحسن روحاني، رئيس جمهورية إيران الإسلامية، الذين التقوا في سوتشي في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ لعقد اجتماع ثلاثي، أكدوا مجددا تصميمهم على مواصلة التعاون النشط بين إيران وتركيا وروسيا بهدف إحلال السلام والاستقرار في سورية، المتوخى بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٤.

وأعرب الرؤساء عن ارتياحهم للمستوى الحالي للتنسيق الثلاثي فيما يتعلق بالحفاظ على نظام وقف إطلاق النار في سورية وتعزيزه، وهو نظام تُشكل إيران وروسيا وتركيا الدول الضامنة له.

ولاحظ الرؤساء أنه بعد مضي عدة سنوات من الجهود الدولية الرامية إلى هزيمة الجماعات الإرهابية التي حددها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في سورية، وعلى مدى ١١ شهرا منذ إنشاء نظام وقف إطلاق النار في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أُحرز نجاح كبير في تقريب القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وجبهة النصرة وجميع التنظيمات الإرهابية الأخرى على النحو الذي حدده مجلس الأمن واتفقوا على أن تواصل إيران وروسيا وتركيا التعاون من أجل هزيمة تلك الجماعات بصورة نهائية.

وأكد الرؤساء أن إنشاء مناطق تخفيف التصعيد التي أقيمت في سورية من خلال عملية أستانا يتسم بالكفاءة العالية وأنه ساعد بدرجة كبيرة في الحد من العنف والتخفيف من المعاناة الإنسانية وكبح تدفق اللاجئين وبدء العمل من أجل توفير الظروف المؤاتية للعودة الآمنة للاجئين والنازحين.

وأقر الرؤساء بأن "صبيغة أستانا" وإنجازاتها أصبحت أداة فعالة للمساهمة في تحقيق السلام والاستقرار في سورية.

وقرر الرؤساء أن إيران وتركيا وروسيا ستواصل بذل جهودها المنسقة لضمان أن يكون التقدم المحرز في الحد من العنف أمرا لا رجعة فيه. واتفقوا على مساعدة السوريين في استعادة وحدة البلد، وتحقيق حل سياسي للأزمة من خلال عملية حرة ونزيهة وشفافة وشاملة للجميع يقودها السوريون وبملك زمامها السوريون تفضي إلى وضع دستور يحظى بدعم الشعب السوري وإلى انتخابات حرة ونزيهة بمشاركة جميع السوريين المؤهلين تحت إشراف مناسب.

وأكد رؤساء الدول مجددا التزامهم القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وشددوا على أن إنشاء مناطق تخفيف التصعيد المذكورة أعلاه والقيام بأي مبادرة سياسية لحل الأزمة السورية لا يقوضا تحت أي ظرف من الظروف سيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية.

وأعرب الرؤساء عن تأييدهم لحوار سوري - سوري واسع النطاق يضم ممثلين لجميع شرائح المجتمع السوري.

ودعا الرؤساء ممثلي حكومة الجمهورية العربية السورية والمعارضة التي تلتزم بسيادة سورية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية وطابعها غير المجزأ إلى المشاركة البناءة في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي في المستقبل القريب. واتفقوا على الإسهام بفعالية في نجاح المؤتمر. وستقوم إيران وتركيا وروسيا بإجراء مشاورات والاتفاق على المشاركين في المؤتمر.

وأكد الرؤساء على ضرورة توفير إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل وآمن ودون عوائق وشددوا على ضرورة قيام الأطراف السورية باتخاذ تدابير لبناء الثقة، بما في ذلك الإفراج عن المحتجزين/المختطفين وتسليم الجثث، بالإضافة إلى تحديد الأشخاص المفقودين من أجل إيجاد ظرف أفضل للعملية السياسية ووقف دائم لإطلاق النار. ودعوا أعضاء المجتمع الدولي إلى دعم عملية تخفيف التصعيد والاستقرار في سورية من خلال جملة أمور منها إرسال مساعدات إضافية إلى الشعب السوري، وتسهيل الأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام، والحفاظ على التراث التاريخي، واستعادة الأصول الأساسية للبنى التحتية، بما في ذلك المرافق الاجتماعية والاقتصادية.

وأعرب الرؤساء عن الأمل في أن يكون للتقدم المحرز في حل الأزمة السورية من خلال التعاون بين إيران وتركيا وروسيا أثر إيجابي في الحالة العامة في المنطقة، وأن يحد من خطر الانقسام العرقي والطائفي.

وقرر الرؤساء الاجتماع مرة أخرى حسب الاقتضاء.

وأعرب رئيسا جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا عن خالص امتنانهما لفخامة رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين، لاستضافة مؤتمر القمة الثلاثي هذا في سوتشي.